وغلام لزيد في المعنى فحق ان تسمى معنوية ولا يظهر الفرق
فيه بين غلام رجل وغلام لرجل بل هما كضارب زيد وضارب
زيدًا في حصول الفائدة اللفظية دون المعنوية فما وجه
تسمية الاولى معنوية والثانية لفظية واقول نعم حصول
التخصيص في غلام رجل قبل الاضافة بالانتساب المذكور لكن
لما حذف الجار وانيب المضاف منابه وجعل عمله له بحيث انقطع
نسبته الى الجار المحذوف صار جارا اصليا وعاملا قياسيا
كما صرح به نفسه الشيخ الاضافة منابا لانتساب المذكور
وجعل لها تلك الافادة بحيث انقطع نسبتها اليه وصحة
اي الافادة فائدة معنوية التخصيص
التقدير ليست بموجبة له بلا داع وحصول شيء بشيء
لا ينافي امكان حصوله بشيء آخر كما في الالفاظ المترادفة
والمتساوية فحق القول بان التخصيص حاصل بها ومستفاد
منها وتسميتها بالمعنوية لا باللفظية بخلاف ضارب زيد
فان اضافته لما كانت مع وجود شرط العمل فيه المؤذن
للانفصال والنسبة الى المفعول كما اشار اليه ايضا لم تستحق
النيابة منابها بالحيثية المذكورة فلا يحق القول بان التخصيص
اي مناب النسبة الى المفعول في افادتها ما افادته
مستفاد منها وحاصل في التسمية بالمعنوية بل باللفظية

اي ضرورية جارا اصليا وعاملا قياسيا

فالفرق

فالفرق ظاهر ومراد الشيخ من مثل هذا امتحان الاذكياء بانه
ايهم اسرع الى استنباط الجواب من رموزه الخفية واشاراته
الدقيقة ولطائفه الانيقة وعلامة اللفظية ان يكون المضاف
صفة فخرج نحو غلام زيد مضافة الى معمولها فخرج نحو
خالق السموات وكريم البلد ولا تفيد اللفظية شيئا الا تخفيفا
في اللفظ فقط والمعنى باق على ما كان عليه قبل الاضافة لوجود
شرط العمل ولذا قيل انها في تقدير الانفصال واما التخصيص
في نحو ضارب زيدا او رجل فقد عرفت انه حاصل بالمعمولية
لا بالاضافة ثم التخفيف اما بحذف التنوين من المضاف
فقط ولو مقدرا نحو عمرو ضارب زيد الآن او غدا ونحو حواج
بيت الله من اسم الفاعل المضاف الى المفعول او مع حذف
الضمير من المضاف اليه واستتاره في المضاف كما ذكره بقوله
وحسن الوجه اصله حسن وجهه ويجيء اللام بدله لكونه
اخف منه مخرجا ووصفا غير مضر للتخفيف مثال للصفة
المشبهة المضافة الى الفاعل ومعمور الدار اي معمور داره
من اسم المفعول المضاف الى نائب الفاعل واما بحذفهما
وحده نحو الضاربا زيد والضاربوا زيد او مع الضمير نحو

فان قيل ما فائدة قوله في اللفظ قلنا فائدته الاشارة الى وجه التسمية ان يختص المتقابل صرح بها منه

لان الهاء من اقصى الحلق بخلاف اللام فانه من وسط المخارج
لان صفة الهاء الخفاء بخلاف اللام فانه ساكن جدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)